

تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني: المعهد تقني الصويرة أنموذجاً

م. رقية ياسر عبدالامير
جامعة الإمام الكاظم (ع)
أقسام ميسان
rukaya.yasser@alkadhum-col.edu.iq

م.م عذراء كامل هرموش
الجامعة التقنية الوسطى
الكلية التقنية الإدارية
athraa@mtu.edu.iq

م.م منى شاكر سلمان
الجامعة التقنية الوسطى
معهد تقني الصويرة
قسم تقنيات أنظمة الحاسبات
Muna.Shaker@mtu.edu.iq

ISSN 2709-6475

DOI: <https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2021.S.21>

تأريخ قبول النشر ٢٠٢١/٧/٢٦

تأريخ استلام البحث ٢٠٢١/٥/١٦

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم الالكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (35) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، إذ طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠، إذ اقتصرَت هذه الدراسة على المعهد التقني الصويرة للتعرف على أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني العراقي.

وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مشكله البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

"ما أثر تطبيق معايير الجودة والتميز على مخرجات التعليم التقني والفني الالكتروني في

العراق؟"

وبتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما واقع تميز التعليم التقني والفني الالكتروني العراقي؟
 - ما واقع جودة مخرجات التعليم التقني والفني الالكتروني العراقي؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في جودة مخرجات التعليم التقني الالكتروني، وكذلك في التميز للتعليم التقني للكليات والمعاهد التقنية العليا في العراق؟
 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) هل يوجد أثر لتطبيق معايير الجودة على مخرجات التعليم الالكتروني في العراق؟
- الكلمات المفتاحية: معايير التميز، جودة التعليم الالكتروني.



مجلة اقتصاديات الأعمال

العدد (خاص - ج ١) أيلول / ٢٠٢١

الصفحات: ٣٥٥-٣٧٨

(٣٥٥)

Applying standards of excellence for technical education on the quality of electronic higher education outputs / Technical Institute-Suwaira as a model

Abstract

This research aims were to find out the effect of the application of the standards of excellence on technical education on the quality of outputs of Electronic education. the study sample consisted of (35) randomly selected, where it applied the study in the second semester of the academic year 2020, as this study was limited to al Suwaira institute Technical to learn about effect applying Distinction Criteria for technical education on the quality of Iraqi electronic higher education outputs.

Conducted this study was, to stand up Research problem during from Main question:

What is the effect applying quality and distinction criteria on the Technical education output?

And the Branching from the main question, the following sub-questions:

- What is the reality Distinction Iraqi electronic technical education?
- What is the reality output Quality Iraqi electronic technical education?
- Are there significant differences at (0.05) in the quality outputs electronic technical education and Distinction technical education technical education for colleges and higher technical institutes in Iraq?
- Is there a trace of applying quality standards on e-learning outcomes in Iraq?

Key words: standards of excellence, quality of e-learning.

مشكلة الدراسة:

تسعى الجامعات كغيرها من المؤسسات إلى البقاء والنمو في مجالات عملها، وتعمل على تطوير الاستراتيجيات العامة وتنفيذها لتضمن لها تحقيق أهدافها، ولكن الجامعات أصبحت تواجه تحديات جديدة متزايدة منها التحديات المالية، والمنافسة المحلية والدولية، وضغوط متطلبات سوق العمل المتنوعة والمتغيرة، والتعليم الالكتروني، فضلاً عن أنه لم توجد دراسات سابقة عراقية تربط بين تميز التعليم التقني وجودة مخرجات التعليم الالكتروني، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر تطبيق معايير الجودة والتميز على مخرجات التعليم التقني الالكتروني في العراق؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع مخرجات التعليم التقني الالكتروني العراقي.
- واقع تطبيق معايير تميز التعليم التقني الالكتروني العراقي.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في أثر تطبيق معايير تميز التعليم التقني، وكذلك في أثر تطبيق معايير جودة مخرجات التعليم العالي العراقي تعزي لمتغير المعهد.
- معرفة أثر تطبيق معايير تميز التعليم التقني على جودة مخرجات التعليم الالكتروني تعزي لمتغير المعهد.

أهمية الدراسة:

تُكمن أهمية الدراسة في أنها:

١. تعد إضافة علمية جديدة من نوعها من حيث الوقوف على أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني، فضلاً عن ندرة الدراسات التي تناولت موضوع معايير التميز للتعليم التقني في العراق.
٢. من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في زيادة اهتمام المسؤولين بمؤسسات التعليم العالي عامة والتعليم التقني خاصة من خلال تطبيق جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني للارتقاء بمستوى جودة التعليم التقني بعمليات المجتمع في العراق، وكذلك فإن هذه الدراسة قد تقيد الباحثين في مجال التعليم التقني وتفتح أمامهم مجالات جديدة لدراسات أخرى.

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠، إذ اقتصرَت هذه الدراسة على المعهد التقني الصويرة وأيضاً في التعرف على أثر تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني العراقي.

الإطار النظري

أولاً: تميز التعليم التقني:

يعد التميز نظاماً متكاملًا يضم الفعاليات الإدارية الحديثة وتقنياتها، بهدف رفع مستويات الأداء والإنجاز إلى أعلى المستويات، لتتفوق بها المؤسسة على المؤسسات الأخرى، وترتقي إلى المستوى العالمي، ويتحقق التميز من مدى جهود العاملين في المؤسسة، وعلى كافة المستويات، كما أنه لا يكفي تحقيق مستوى معين من التميز، بل الأهم هو الحفاظ على المستوى وتطويره باستمرار،

والتميز الحقيقي ينتج عن فهم واقتناع قيادة الإدارة، وتجاوب العاملين معها على العمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة، وهو في النهاية تطبيق عملي لمفاهيم إدارة الجودة الشاملة. إذ تقاس حضارة الأمم في عصرنا الراهن بمدى إمكانياتها، وتعد الموارد البشرية المؤهلة التي معظمها من نتاج مؤسسات التعليم العالي من أئمن تلك الإمكانيات، ويعاني التعليم العالي من مشكلات كبيرة، إذ تواجه مؤسسات التعليم العالي العربية عامة، والعراقية خاصة تحديات وتهديدات بالغة الخطورة، نشأت عن المتغيرات التي غيرت شكل العالم وأوجدت نظاماً عالمياً جديداً يعتمد العلم والتطور التكنولوجي المتسارع أساساً. ويستند إلى تقنيات عالية التقدم والتفوق، الأمر الذي لا يترك مجالاً للتردد بالبداية ببرامج شاملة للتطوير والتحديث تضمن لمؤسسات التعليم العالي العراقية القدرة على تجاوز مشكلاتها ونقاط الضعف فيها.

ويمكن قياس التميز في الأداء من خلال بعض المعايير مثل الطرق المهنية المتبعة في أداء العمل، ورضا العميل، والتقنية المستخدمة ويكون التميز بقدر القدرة على استخدامها بصورة مثلى، والإبداع والابتكار، والكوادر البشرية الموجودة. ويذكر أن الأداء المتميز يؤدي إلى مضاعفة العائد والأرباح، كما يذكر أن الجهد الذي يبذل في كسب عميل جديد يساوي (12) ضعف الجهد الذي يبذل في المحافظة على العميل نفسه، ومن فوائد الأداء المتميز هو الصمود أمام المنافسين واستيفاء شروط معايير الجودة العالمية والتي تفتح الأسواق على مصراعيها للمؤسسات ذات الكفاءة العالية والأداء المتميز.

تعريف التميز:

هو أن تكون الأفضل بلا منازع في مجالك، أي تكون أفضل من الأفضل وأن لا تفعل مثل ما يفعل الآخرون بل أن تفعل شيئاً مختلفاً وأفضل، وأن لا تكون منافساً بل رائداً في مجالك.

تعريف معايير التميز التقني:

هي مقياس يحدد الصفات والسمات والخصائص الواجب توافرها في الكليات العالية للحكم على نوعية الأداء الأكاديمي والمؤسسي فيه.

تعريف التعلم التقني:

ذلك النمط من التعليم العالي النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة التقنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية؛ لإعداد قوى عاملة (أطر فنية) في مختلف الاختصاصات الصناعية والإدارية والهندسية والطبية وغيرها.

أهداف التعلم التقني:

تتمثل أهداف التعلم التقني في ما يأتي:

- المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتطور الثقافي والاقتصادي، وفي الوقت ذاته تنمية الأفراد للمساهمة الفعالة في صياغة هذه الأهداف وتنفيذها بغض النظر عن الدين والجنس والعمر.
- إستيعاب المظاهر العلمية والتقنية المعاصرة، وإدراك البيئة الاجتماعية بطريقة تمكن من الممارسة العملية، من خلال الأخذ بنظر الاعتبار جوانب المضامين الاجتماعية والسياسية، والتغير العلمي والتكنولوجي.

وظائف التعلم التقني:

من أهم وظائف التعلم التقني ما يأتي:

١. إحداث التغييرات في اتجاهات الأفراد والجماعات بما يجعل الصناعة والعلم والتكنولوجيا والعمل المهني واليدوي وكل الأفكار والقيم والمفاهيم المرتبطة بذلك جزءاً أساسياً من ثقافة المجتمع.
٢. إعداد القوى العاملة المدربة اللازمة من وجهة نظري من خلال الكم والكيف لعملية التصنيع بمختلف أنواعه وتطوير المجتمع وتنميته، فضلاً عن تأصيل فكرة ومفهوم احترام العمل اليدوي والصناعي وتنمية وتطوير المجتمع صناعياً وتكنولوجياً.
٣. تطوير مهارات الفنيين وتحديث معلوماتهم المهنية باستمرار.
٤. تأمين قاعدة علمية عريضة للعمالة الفنية بحيث يصبح من السهل أن يتجاوب الفرد مع التطور السريع في التكنولوجيا والعلوم التقنية، وكذلك فتح المجال لكل من يرغب لتعلم مهنة أو مواصلة تدريبه لأقصى ما تسمح به إمكانياته العلمية والتكنولوجية.

مشكلات التعلم التقني:

من أهم مشكلات التعلم التقني ما يأتي:

١. تدني مستوى الموازنة بين مخرجات التعليم التقني وسوق العمل، فضلاً عن تدني ما يقدمه القطاع الخاص من دعم لخدمات التعليم التقني والتدريب المهني.
٢. غياب واضح من قبل الإعلام عن أهمية التعليم التقني والمهني والتدريب.
٣. تعدد تبعية مؤسسات التعليم والتدريب لجهات مختلفة، لكل منها سياستها ونظمها وأهدافها.
٤. قصور المعلومات الحقيقية عن احتياجات سوق العمل، لضعف أسلوب الاستقصاء وضعف مشاركة القطاع الخاص.
٥. الحاجة إلى تطور نوعية البرامج المهنية وإخضاعها لمعايير ومستويات مستمدة من متطلبات سوق العمل، مما يساهم في تطوير البيئة الاستثمارية الاقتصادية.

جودة مخرجات التعليم العالي الإلكتروني:

تعريف الجودة: عرفها (معجم الوسيط) لغة من كلمة أجاد أي أتى بالجد من قول أو عمل وأجاد الشيء صيره جيداً، والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده بمعنى صار جيداً. وعرفت بأنها المطابقة لمتطلبات أو مواصفات معينة. وعرفها المعهد الأمريكي للمعايير American National Standards Institute بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على الوفاء باحتياجات معينة.

جودة التعليم الإلكتروني: وهي لا تكمن في توصيل المعلومات إلكترونياً إلى الطالب فقط، ولكنها تعني التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني المحترف. ويمكن تعريف الجودة في التعليم الإلكتروني بأنها "عملية الإنتاج المشترك بين بيئة التعليم الإلكتروني والمتعلم والمؤسسة التعليمية بما سيضمن أن المخرجات من العملية التعليمية لا تتأثر بعمليات إنتاج المؤسسة وبمعنى آخر، فإن جودة التعليم الإلكتروني يقصد بها تخريج طالب قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وليس اكساب الطالب المعرفة أو المعلومة عن التكنولوجيا بل أيضاً طريقة التعامل معها والاستفادة منها والتفاعل مع معطياتها وحيزها الذي تستخدم فيه.

التعلم الإلكتروني: هو نظام تفاعلي للتعليم يُقدم للمتعلّم إذ يستخدم تكنولوجيا الاتصال والمعلومات Learning، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر

الشبكات الإلكترونية وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها.

المنصة التعليمية: أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي وتمكن التدريسيين من نشر المحاضرات ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالتدريسيين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن التدريسيين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين التدريسيين والطلبة، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع التدريسيين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

نظام إدارة التعلم (LMS): هو تطبيق برمجي للإدارة والتوثيق والتتبع والإبلاغ والامتة وتقديم المواد التعليمية والبرامج التدريبية أو برامج التعلم والتطوير.

مبررات وأسباب تطبيق الجودة في مخرجات التعليم العالي الإلكتروني:

١. الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي بصورة مستمرة وإمكانية الوصول السهل إلى المواد التعليمية باختلاف أنواعها والحصول عليها.
٢. ساهمت وبشكل واضح جداً في تحسين مستوى التعليم وكفاءة الجامعات والمؤسسات التعليمية الذي انعكس إيجاباً على المجتمعات.
٣. ساهمت بشكل كبير جداً في زيادة التواصل العلمي والبحثي ومشاركة المتعلمين من خلال استخدام هذه المراكز والمواد التعليمية، ومن خلال إكمال دورها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في خلق جيل متعلم ومتسلح بالمعرفة ومتطلع لزيادة التعلم.
٤. إن زيادة وشيوع استخدامها قد بدء يساهم في تطوير الأساليب التقليدية التعليمية وبدء يدفع القيادات التعليمية والجامعية في التفكير الجدي في تطوير الصفوف التقليدية والعمل الأكاديمي التقليدي والذي كان الكثير سابقاً في خوف من محاولة التحديث والتطوير.
٥. نجحت ولحد بعيد في تطوير التفكير العلمي والمنطقي وحب التعلم والاتجاه إلى الأساليب العلمية المعرفية في التفكير والانجاز مع حب تطوير النفس والذات، وبالتالي ساهمت في تطوير الأفراد والمجتمعات ما سهل على صناع القرار التوجه ببلدانهم إلى اقتصاديات ومجتمعات المعرفة.

معايير جودة التعليم الإلكتروني:

لكي يكون التعليم الإلكتروني في أي مؤسسة تعليمية ناجحاً، كان لابد من تطبيق عدة معايير تهدف إلى رفع جودة التعليم الإلكتروني وهي على عدة محاور ومنها:

١. **معايير جودة إدارة التعليم الإلكتروني:** وتتضمن:
 - أ. معايير جودة اختيار تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: والمتضمنة تقييم الاحتياجات التعليمية، وضع ميزانية التعليم الإلكتروني، تقييم التكنولوجيا المستخدمة، معرفة احتياجات الطلاب، معرفة احتياجات هيئة التدريس والعاملين من التدريب.
 - ب. معايير جودة تطوير تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: والمتضمنة تحديد المصادر الإلكترونية، تحديد معايير قياس وتقويم التكنولوجيا، تصميم ونشر إدارة المادة التعليمية تكنولوجيا.

ت. معايير جودة تطبيق وتدعيم وتقييم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني: التي تهتم بالإشراف على التوظيف والحفاظ على تعلم التكنولوجيا والتأكد من أن جميع الأنظمة تقابل باستمرار مواصفات المؤسسة.

٢. معايير جودة أداء الطالب في التعليم الإلكتروني:

تحدد هذه المعايير بأن يكون الطالب:

أ. منفتح على العالم الخارجي، بحيث يستفيد من خبراته السابقة والخبرات العالمية من حوله في مجال المادة التعليمية المقدمة له.

ب. لديه دافعية مستمرة للتعلم، وذلك عن طريق التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه، كعدم وجود المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الحاسب والانترنت، أو ضعف خدمات الانترنت المقدمة له.

ت. لديه قوة المشاركة بفاعلية، بحيث أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى تعزيز العمل الجماعي بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين من جهة وعضو هيئة التدريس من جهة أخرى.

ث. قادر عن التعبير عن رأيه بحرية، حيث أن من متطلبات التعليم الإلكتروني الكشف عن أي مشاكل قد تواجه الأفراد المستفيدين منه ولذلك على الطالب أن يتحدث بنفسه عن أي مشاكل يواجهها إلى معلميه ومشرفيه بكل حرية وفي أي وقت ومكان.

ج. أن يكون على وعي بأهمية التعليم الإلكتروني وتقديره، فإذا كان الطالب غير واع بأهمية هذه التقنية أو غير مقدر للمجهود التي يبذلها الآخرون في هذا المجال، فإن التعليم الإلكتروني وكل ما يندرج تحته من تعليم متطور أو تعليم عن بعد لن يحقق أهدافه وأي مشروع تعليمي ينتهج منهج التعليم الإلكتروني سيفشل لا محالة.

٣. معايير جودة استخدام عضو هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية: وتتضمن:

أ. الإلمام التام بالمصادر الإلكترونية المحلية والعالمية في مجال تخصصه.

ب. العمل من خلال خطة منظمة لتوظيف المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

ت. توفير بيئة الكترونية جاذبة لاستخدام المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

ث. التفاعل مع الطلاب والادارة الإلكترونية على مدار الساعة.

ج. إدارة المواقف التعليمية في قاعة الدراسة بحماسة وتشويق عند استخدام المصادر الإلكترونية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (الصمادي، ٢٠١٧): مدى التزام الكليات الجامعية المتوسطة التابعة لجامعة البلقاء

التطبيقية بمعايير التميز للتعليم التقني. هدفت الدراسة إلى تقصى مدى الالتزام بمعايير التميز

للتعليم التقني في الكليات الجامعية المتوسطة الحكومية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

٢. دراسة (Doston، ٢٠٠٦): درجة تطبيق معايير الاعتماد المحلي للكليات التقنية بولاية جورجيا.

تهدفت الدراسة إلى التحقق من درجة تطبيق معايير الاعتماد المحلي التي حددتها هيئة الاعتماد

للكليات التقنية بولاية جورجيا.

٣. دراسة (Rose & Henreque، ٢٠٠١): تطوير أنموذج للتميز في مؤسسات التعليم العالي

البرتغالية. هدفت الدراسة إلى تطوير أنموذج للتميز لمؤسسات التعليم العالي في البرتغال.

٤. دراسة (الظالمي، ٢٠١١): قياس جودة مخرجات التعليم العالي من وجهة نظر الجامعات وبعض

مؤسسات سوق العمل هدفت الدراسة إلى قياس جودة مخرجات التعليم العالي.

الجانب العملي:

شمل هذا الجزء على وصف لمجتمع البحث وآية اختيار عينة منه، وتوضيحاً لكيفية إعداد الاستبانة، فضلاً عن عرض وبيان نتائج الاستبيان إحصائياً وتفسيرها من قبل الباحثين.

أداة البحث:

اعتمد الباحثين في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لإعداد الجانب التطبيقي على الاستبيان كأحدى الوسائل العلمية الأساسية لانجاز البحث، فتم إعداد استبانة شملت كافة العوامل والمتغيرات التي يرون بأنها ذات أهمية وتأثير في موضوع البحث، ومن ثم نظمت فقرات الاستبانة في محاور محددة، إذ تم بناء أداة الدراسة بعنوان "استبانة تطبيق تعليم التميز التقني على جودة مخرجات التعليم الالكتروني" واشتملت ثلاث محاور على النحو الآتي:

المحور الأول:

يشمل المعلومات العامة المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية الخاصة بعينة البحث (الجنس، اللقب العلمي، سنوات الخدمة).

المحور الثاني:

يتعلق بعبارات محاور معايير تميز التعليم التقني، إذ تم استخدام المقياس الخماسي للأسئلة المتعلقة بهذا المحور وكما يأتي:

درجات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
الأوزان	5	4	3	2	1

المحور الثالث:

يتعلق بعبارات محاور جودة مخرجات التعليم الالكتروني (إدارة التعليم الالكتروني، المحتوى التعليمي، التقويم والتقييم)، إذ تم استخدام المقياس الخماسي للأسئلة المتعلقة بهذا المحور وكما يأتي:

درجات المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
الأوزان	5	4	3	2	1

أولاً: وصف عينة البحث:

يهدف القسم الأول من الاستبانة إلى التعرف على خصائص أفراد عينة البحث، إذ تم توزيع (38) استبانة استبيان على الأفراد المبحوثين استرد منها (35) واستبعدت (3) من الاستمارات لعدم اكتمال الإجابات فيها، لذلك فإن الاستمارات التي خضعت للتحليل شكلت نسبة (92%) من مجموع الاستمارات الموزعة لأفراد المعهد تقني الصويرة، المتمثلة عن مجتمع البحث، وقد تم استلامها وتحليلها والجداول الآتية تبين لنا خصائص عينة البحث وكما يأتي:

١. **الجنس:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للنوع الاجتماعي بأن ما يقارب أكثر من ثلثي المبحوثين (77%) من المستطلعين من الذكور، بينما مثلت النسبة المتبقية والبالغة (23%) الاناث كما يظهر ذلك في الجدول (1).

الجدول (1) الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	77.14	77.14	77.14
	انثى	8	22.86	22.86	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

٢. **الألقاب العلمية:** اتسمت عينة البحث بتصدر الفئة من لقب (مدرس مساعد) لترتيب توزيع الفئات الألقاب العلمية، إذ شكلت تلك الفئة قرابة (60%) من إجمالي العينة، تلتها الفئة من لقب (مدرس) وبنسبة تمثيل بلغت (34%)، ومن ثم حلت الفئة من لقب أستاذ مساعد وبنسبة تمثيل (6%) كما يبين ذلك الجدول (2)، وتعكس هذه النتائج وجوداً واضحاً للقدرات الوظيفية الشابة خصوصاً في الفئتين الأولى والثانية مما يمنح المعهد التقني طموحات قابلة للتحقق وخبرات مكتسبة على المدى البعيد، فضلاً عن قدرات وظيفية يمكن الاستفادة منها بشكل كبير.

الجدول (2) الألقاب العلمية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أستاذ	0	0.00	0.00	0.00
	أستاذ مساعد	2	5.71	5.71	5.71
	مدرس	12	34.29	34.29	40.00
	مدرس مساعد	21	60.00	60.00	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

٣. **سنوات الخدمة:** لدى الاستفسار من عينة البحث عن مدة سنوات خدمتهم، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (3) بأن أكثر من نصف المبحوثين (57%) يمتلكون خدمة تتراوح مدتها أكثر من (10) سنوات، وإن (14%) من أولئك المبحوثين تتراوح مدة خدمتهم ما بين (5-10) سنة، في حين كانت مدة خدمة (29%) من المبحوثين قد كانت خدمتهم أقل من (5) سنوات، وتعكس هذه النتائج مدى التوافق بين مدة خدمة المبحوثين والقابهم العلمية المستطلعة في الفقرة (2).

الجدول (3) سنوات الخدمة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	10	28.57	28.57	28.57
	من 5-10 سنوات	5	14.29	14.29	42.86
	أكثر من 10 سنوات	20	57.14	57.14	100.0
	Total	35	100.0	100.0	

ثانياً: وصف متغيرات الدراسة:

قبل البدء بتحليل محاور الاستبانة ينبغي معرفة مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبق أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة من خلال أكثر المقاييس شيوعاً لقياس درجة الارتباط وهو معامل الفا كرونباخ وكما يأتي:

قياس الثبات (الاتساق الذاتي):

لاختبار مدى صلاحية الاستبانة لدراسة الظاهرة على المجتمع نفسه في المستقبل، هناك طرائق عدة للتحقق من ثبات مقياس الدراية، ومنها معامل ارتباط ألفا، الذي يسمى (ألفا كرونباخ (Cronbach)، وتعد قيمة معامل الفا كرونباخ مقبولة عندما تكون أكبر من (60%)، ومما تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الصدق قد تحقق في استمارة الاستبيان، إذ بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) (85%)، وهذا يعني إن معامل الثبات عالٍ ويمكن الوثوق به لتقدير ثبات الاختبار والجدول الآتي يبين النتائج النهائية لمعامل الثبات:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.856	35

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS).

المحور الثاني: معايير تميز التعليم التقني:

وقد اشتمل على (44) فقرة موزعة على ست أبعاد "البحث العلمي وخدمة المجتمع، الموارد البشرية والمادية، القيادة والتخطيط، تقويم الأداء، الطلبة، المنهج الدراسي"، وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات حسب طريقة ليكرت الخماسية، ولضمان صدق هذه الأداة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود المقياس.

إذ تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بدراسة كل بُعد على حداً من أبعاد معايير تميز التعليم التقني تم حساب قيمة التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات كل مجال، وهي:

أولاً: البحث العلمي وخدمة المجتمع:

تم حساب التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (4).

الجدول (4) التوزيع التكراري، النسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري**لمجال البحث العلمي وخدمة المجتمع**

الفرقة	الإجابة										الحسابي الوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الاطلاق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١. تلتزم الكلية بالبحث العلمي كمهمة أساسية للتخطيط في الجوانب الإدارية والأكاديمية بجودة عالية.	0	0	0	0	10	28.5	14	40	11	31.4	1.97	0.77
٢. توفر بيئة داعمة للبحث العلمي والتطوير واحترام استقلالية الباحثين.	0	0	0	0	14	40	12	34.2	9	25.7	2.14	0.79

الفقرة	الإجابة										الحسابي الوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٣. تشجع العاملين فيها على القيام بالبحوث العلمية ذات العلاقة بحاجات قطاعات المجتمع الحالية والمستقبلية.	0	0	0	0	35	100	0	0	0	0	3	0
٤. تعتمد البحث العلمي في التعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه الأنشطة التعليمية.	0	0	0	0	20	57.1	8	22.8	7	20	2.37	0.796
٥. توجد لدى المؤسسة التعليمية معايير خاصة بأخلاقيات البحث العلمي معلنة وموثقة واليات واضحة لنشر الوعي بها ومتابعتها.	8	22.8	26	74.2	1	2.8	0	0	0	0	4.2	0.466
٦. توجد هيئة لمتابعة شؤون خريجيه في سوق العمل وقطاعات المجتمع المختلفة.	0	0	18	51.4	7	20	10	28.5	0	0	3.22	0.865
٧. تلتزم بخدمة المجتمع كوظيفة أساسية تحقيقاً لرسالتها في البقاء وتنمية المجتمع.	14	40	6	17	15	42.8	0	0	0	0	3.97	0.91
المجموع	22	62.8	50	142.9	102	191.4	44	124.7	27	77.1	2.99	0.299

احتلت الفقرة التي تنص على "توجد لدى المؤسسة التعليمية معايير خاصة بأخلاقيات البحث العلمي معلنة وموثقة واليات واضحة لنشر الوعي بها ومتابعتها" المرتبة الأولى، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تلتزم الكلية بالبحث العلمي كمهمة أساسية للتخطيط في الجوانب الإدارية والأكاديمية بجودة عالية" المرتبة الأخيرة نظراً لقلة فرص تمويل الجامعات للقيام بالأبحاث العلمية والتطوير في مجال الأبحاث.

ثانياً: الموارد البشرية والمادية:

تم حساب التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري للفقرات كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5) التوزيع التكراري، النسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري
لمجال الموارد البشرية والمادية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	١. توجد لدى المؤسسة التعليمية خطة مالية موثقة ومعلنة متضمنة توقعات المؤسسة بشأن الموارد والتفقات، ويتم مراجعتها بشكل مستمر.
0.475	4.65	0	0	0	0	0	0	34.3	12	65.7	23	٢. توجد لدى المؤسسة قاعدة بيانات بالموارد المادية واحتياجاتها.
0.845	2.171	25.7	9	34.3	12	37.2	13	2.85	1	0	0	٣. توجد لدى المؤسسة التعليمية خطة طويلة المدى ومعتمدة من الإدارة العليا للمؤسسة.

تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني

البيان	المتوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.791	2.343	17.1	6	34.3	12	45.7	16	2.85	1	0	0	٤. توفر المؤسسة التعليمية البنية التحتية وإيجاد بيئة عمل ملائمة وجذابة تحظى بصيانة جيدة
1.221	3.371	11.4	4	8.57	3	31.4	11	28.5	10	20	7	٥. يوجد في المؤسسة التعليمية العدد الكافي من القاعات الدراسية ومكاتب أعضاء هيئة التدريس والمختبرات والورش والمعامل.
0.721	2.371	14.3	5	34.2	12	51.4	18	0	0	0	0	٦. تطبق المؤسسة التعليمية معايير الجودة الخاصة بالبنية التحتية
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	٧. تعمل المؤسسة التعليمية على توفير إجراءات الصحة والسلامة المهنية
0.919	2.314	17.2	6	45.7	16	28.5	10	5.73	2	2.85	1	٨. توفر المؤسسة التعليمية أجهزة حاسوب وتقنيات معلومات متطورة وكافية ومتاحة من حيث العدد والنوعية والإدامة والمرونة
0	3	0	0	0	0	100	35	0	0	0	0	٩. تعمل المؤسسة التعليمية على توفير الدعم الفني اللازم في استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
0.4	4.2	0	0	0	0	0	0	80	28	20	7	١٠. تتبين جهود العاملين والاهتمام بهم من خلال موائمة الاجر و شروط التوظيف مع استراتيجيات وسياسات شفافة وحتم على المشاركة في عمليات التحسين والإبداع
0.412	3.24	108.6	38	354.2	124	249	103	157	55	85.7	30	المجموع

ويتضح من الجدول السابق إن الفقرة التي تنص على "توجد لدى المؤسسة قاعدة بيانات بالموارد المادية واحتياجاتها" المرتبة الأولى لأن النظام المالي المحسوب يسهم في توفير الوقت والجهد ويزيد من الجودة في أداء العمل، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "توجد لدى المؤسسة التعليمية خطة طويلة المدى ومعتمدة من الإدارة العليا للمؤسسة" المرتبة الأخيرة لأن تلك المرافق تحتاج إلى إمكانيات مادية هائلة قد تقل تلك الفرص التمويلية التي تسهم في توفير تلك المرافق.

ثالثاً: القيادة والتخطيط:

تم حساب التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (6).

الجدول (6) قيمة التوزيع التكراري، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري
لمجال القيادة والتخطيط

البيان	الوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	١. تتوفر في المؤسسة التعليمية رؤية ورسالة موثقة وتحقق الاهداف عمليا ويتم مراجعتها دورياً.
0	3	0	0	0	0	100	35	0	0	0	0	٢. يتم بناء الخطط على وفق برنامج زمني محدد وقاعدة بيانات تكون منسجمة مع رسالة المؤسسة وأهدافها بما يحقق التطوير
1.45	3.22	17.1	6	17.1	6	20	7	17.1	6	28.5	10	٣. ترتب الأولويات بواقعية بما يحقق جودة الأداء في ضوء رسالة الكلية وأهدافها.
1.34	2.97	25.7	9	8.57	3	14.3	5	45.7	16	5.71	2	٤. تسهم المؤسسة التعليمية في تفعيل التشريعات التي تشجع على الانتقال من المركزية الى اللامركزية في الأداء المؤسسي
1.33	3.25	20	7	11.4	4	0	0	60	21	8.57	3	٥. تراعي المؤسسة مبدأ الشفافية والوضوح في التطبيق الكامل للأنظمة وتوفر المعلومات لجميع العاملين
1.56	3.2	20	7	17.1	6	22.8	8	2.85	1	37.2	13	٦. تنتهج عملية التحسين المستمر في الاداء بشكل يفي بمتطلبات الحاضر والمستقبل.
0.676	3.44	180	63	125.7	44	157	55	54.3	19	82.8	29	المجموع

ويتضح من الجدول السابق إن الفقرة التي تنص على "تتوفر في المؤسسة التعليمية رؤية ورسالة موثقة وتحقق الاهداف عمليا ويتم مراجعتها دوريا" المرتبة الأولى، لأن الموضوعية تسهم في ارتفاع مستوى جودة العمل من خلال التقييم المستمر الذي يوازيه تحسين مستمر يسهم في تميز وارتقاء الجامعة.

بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تسهم المؤسسة التعليمية في تفعيل التشريعات التي تشجع على الانتقال من المركزية الى اللامركزية في الأداء المؤسسي" المرتبة الأخيرة لأن الإدارة اللامركزية تؤدي لإضعاف تنفيذ سياسات الجامعة من خلال تجاوز إدارة الجامعة لميلها للاستقلالية.

رابعاً: تقويم الأداء:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (7).

الجدول (7) التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري لمجال تقويم الأداء

البيان	المتوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	١. تشترك جميع الوحدات والأقسام ذات العلاقة في تقييم الأداء باعتبار أن مشاركتها من واجبات العمل.
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٢. تحتفظ بوثائق موضوعية عن الفعاليات والخطط التي حققت تميزاً في الأداء والإنجازات.
0.984	3.057	2.85	1	22.9	8	54.3	19	5.71	2	14.2	5	٣. تستخدم مؤشرات الأداء لإجراء مقارنات مع أداء المؤسسات التعليمية الرائدة.
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	٤. تلزم بتقييم الأداء في المستويات كافة باستعمال أدوات موضوعية موثوقة.
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٥. تطبق أساليب فعالة للتقويم المستمر بهدف التعرف على الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال الجودة.
1.350	3.2	11.4	4	20	7	28.6	10	17.2	6	22.9	8	٦. توظف التغذية الراجعة في تقييم أداء خريجها من خلال معرفة جوانب القوة والضعف لديهم.
0.377	4.829	0	0	0	0	0	0	17.14	6	82.9	29	٧. تنظم الفعاليات التي تمكنها من إبراز إنجازاتها مثل: حفلات التخرج، والندوات العلمية، والمؤتمرات وورش العمل.
0.507	4.155	230	112	240	84	82.86	29	42.86	15	14.29	5	المجموع

كما ويتضح من الجدول السابق إن كلا الفقرتين التي تنص على "تحتفظ بوثائق موضوعية عن الفعاليات والخطط التي حققت تميزاً في الأداء والإنجازات" وكذلك الفقرة التي تنص على "تطبيق أساليب فعالة للتقويم المستمر بهدف التعرف على الإنجازات التي تم تحقيقها في مجال الجودة" المرتبة الأولى لأن تلك الفعاليات تبرز المهارات التي يتميز بها أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "توظيف التغذية الراجعة في تقييم أداء خريجها من خلال معرفة جوانب القوة والضعف لديهم" المرتبة الأخيرة لأن مؤشرات الأداء تحتاج إلى إحصاءات بشكل مستمر وهذا يكلف الجامعة أموالاً تستطيع استغلالها في تغطية احتياجاتها.

خامساً: الطلبة:

تم حساب التكرار والنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (8).

الجدول (8) التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال الطلبة

الدرجة	الوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		غير موافق على الاطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.437	4.743	0	0	0	0	0	0	25.71	9	74.29	26	١. تأخذ براء الطلبة في توفير الخدمات المساعدة المقدمة لهم مثلاً: مواقف سيارات، وأنشطة رياضية.
0	2	0	0	100	35	0	0	0	0	0	0	٢. توطد علاقة الطلبة مع المؤسسات المعنية بتوظيف خريجها بوساطة فعاليات علمية ومهنية قبل خروجهم إلى سوق العمل
0.28	4.914	0	0	0	0	0	0	8.57	3	91.43	32	٣. توفر المؤسسة التعليمية البيانات الإحصائية عن المخرجات الطلابية في مختلف انواع البرامج ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية فضلاً عن نسب الرسوب والفصل و التأجيل والرسوب بالغياب والمواد الدراسية
1.028	4.029	0	0	11.43	4	17.14	6	28.57	10	42.86	15	٤. توفر في حدود إمكانياتها خدمات ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة والعاملين فيها.
1.29	4.143	5.72	2	11.43	4	8.57	3	11.43	4	62.86	22	٥. توضح أهداف التدريب الميداني للطلبة وآليات تنفيذه في المؤسسات المعنية بما يحقق الغاية المرجوة منه.
1.207	2.971	8.57	3	31.43	11	31.43	11	11.43	4	17.14	6	٦. توفر المؤسسة التعليمية برامج خاصة بالإرشاد الأكاديمي
0.5	4.486	0	0	0	0	0	0	51.43	18	48.57	17	٧. تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء استطلاعات دورية لمعرفة اراء الطلبة بشأن الخدمات الطلابية المقدمة لهم
0.461	3.898	337.1	118	137.1	48	57.14	20	154.3	54	14.29	5	المجموع

ويتضح من الجدول السابق إن الفقرة التي تنص على "توفر المؤسسة التعليمية البيانات الإحصائية عن المخرجات الطلابية في مختلف أنواع البرامج ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة والمستويات الدراسية، فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل والرسوب بالغياب والمواد الدراسية" المرتبة الأولى، لأن هذه المعلومات تمكن المؤسسات التعليمية من الوقوف على أهم العوامل المؤدية إلى الارتفاع بمستوى مخرجات التعليم، وكذلك الوقوف على أسباب تدني مستوى الطلبة، بينما احتلت الفقرة التي تنص على "توطد علاقة الطلبة مع المؤسسات المعنية بتوظيف خريجها بوساطة فعاليات علمية ومهنية قبل خروجهم إلى سوق العمل" المرتبة الأخيرة بسبب عدم توفر السبل والإمكانيات المتطورة التي من شأنها أن تساهم في تدريب الطلبة على ما يحتاجه سوق العمل بالإمكانيات المطلوبة.

سادساً: البرامج والمناهج:

تم حساب التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (9).

الجدول (9) التكرار، النسب المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري لمجال البرامج والمناهج

الرقم	البيان	الإجابة										الفقرة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.542	2.143	5.71	2	77.14	27	14.29	5	2.85	1	0	0	١. تراعي اهداف المناهج فلسفة الدولة التعليمية وحاجات الطلبة وسوق العمل والمعرفة وطبيعة العصر.
0.475	4.343	0	0	0	0	0	0	65.71	23	34.29	12	٢. يساعد محتوى المقررات الدراسية في البرنامج الأكاديمي على اكتساب الطلبة المفاهيم الأساسية في مجال التخصص.
0.483	4.629	0	0	0	0	0	0	37.14	13	62.86	22	٣. تؤتي جوانب العملية التعليمية بما يساهم في تنفيذ المناهج والمساقات الدراسية.
0.654	4.171	0	0	0	0	14.29	5	54.29	19	31.43	11	٤. يتم تحديث المناهج (المقررات) عن طريق ادخال التجديدات المعاصرة في ميدان التخصص وحاجات المجتمع وسوق العمل. بصورة منتظمة.
0.452	4.714	0	0	0	0	0	0	28.57	10	71.43	25	٥. يتوافق محتوى البرنامج الأكاديمي مع رسالة المؤسسة التعليمية وأهدافها
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٦. تعمل المؤسسة التعليمية على استعمال طرائق التعلم الالكترونية والتفاعلية الحديثة.
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٧. تركز اهداف المناهج على اكساب الطلبة المهارات التخصصية المهنية بصياغة إجرائية قابلة للتطبيق والقياس والملاحظة.
0.243	4.286	400	140	188.6	66	28.5	10	77.2	27	5.71	2	المجموع

ويتضح من الجدول السابق إن كلا الفقرتين التي تنص على "تعمل المؤسسة التعليمية على استعمال طرائق التعلم الالكترونية والتفاعلية الحديثة" والفقرة "تركز أهداف المناهج على اكساب الطلبة المهارات التخصصية المهنية بصياغة إجرائية قابلة للتطبيق والقياس والملاحظة" المرتبة الأولى لأن ذلك يساهم في تحديد أهداف المناهج التي تضعها الكلية بما يتناسب مع سوق العمل. بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تراعي أهداف المناهج فلسفة الدولة التعليمية وحاجات الطلبة وسوق العمل ومجتمع المعرفة وطبيعة العصر" المرتبة الأخيرة لأن إنتاج الكتب يحتاج لإمكانات مادية قد لا تستطيع الكلية تغطيتها.

المحور الثاني: معايير جودة مخرجات التعليم الالكتروني:

وقد أشتمل على (٣٩) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد "إدارة التعليم الالكتروني، المحتوى التعليمي، التقويم والتقييم"، وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات حسب طريقة ليكرت الخماسية، ولضمان صدق هذه الأداة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية هذه الأداة في قياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة وعدد بنود المقياس وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بدراسة كل بُعد على حدا من أبعاد معايير جودة مخرجات التعليم التقني، تم حساب قيمة التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات كل مجال، وهي:

أولاً: إدارة التعليم الالكتروني:

تم حساب التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يوضحها الجدول (10).

الجدول (10) التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري لمجال إدارة التعليم الالكتروني

الفرقة	الإيجابية										المتوسط الحسابي	الترتيب
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١. توفر المؤسسة التعليمية منصة تعلم عالمية Learning Management System (LMS)	2	5.71	5	14.2	5	14.2	16	45.7	7	20	2.4	1.12630
٢. تحتوي المنصة على نظام إدارة المحتوى الرقمي Learning Content Management System ((LCMS	0	0	0	0	0	0	35	100	0	0	2	0
٣. تحتوي المنصة على نظام إدارة فعاليات التعلم Learning Activity Management System ((LAMS	3	8.57	0	0	8	22.8	19	54.2	5	14.3	2.3428	1.01257
٤. تحتوي المنصة على نظام الامتحانات والاختبارات الالكترونية ضمن تصميمها البرمجي	35	100	0	0	0	0	0	0	0	0	5	0
٥. موائمة أنظمة الاختبارات والامتحانات مع المنصة المستخدمة	35	100	0	0	0	0	0	0	0	0	5	0
٦. تمتلك المؤسسة نظام معلومات للطلبة مرتبط مع نظام ادارة التعلم ارتباط برمجي Student Information System (SIS	1	2.86	5	14.3	5	14.3	16	45.7	8	22.8	2.2857	1.05753

تطبيق معايير التميز للتعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني

البيان	البيان	الإجابة										الفقرة
		غير موافق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
0.94069	2.1714	17.14	6	62.85	22	11.42	4	2.86	1	5.72	2	٧. تمتلك المؤسسة نظام معلومات الطلبة منفصل وغير مرتبط مع نظام إدارة التعلم Separated Student Information System (SSIS)
1.10509	3.4857	2.86	1	17.14	6	31.4	11	25.7	9	22.8	8	٨. توفر المؤسسة برامج تدريبية لكوادرها التدريسية وطلبتها على كيفية الاستخدام للمنصة المستخدمة
6.60649	3.8	5.71	2	37.2	13	40	14	11.4	4	2.85	1	٩. توفر المؤسسة التعليمية المستلزمات الضرورية للتعلم الإلكتروني كالانترنت واللاترنايت والحواسيب وأجهزة التسجيل الفيديوية وأماكن تسجيل المحاضرات
1.32664	3.8	5.7	2	17.1	6	14.3	5	17.2	6	45.7	16	١٠. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية فريق يقدم الدعم التكنولوجي للفني لجميع مستخدمي المنصة التعليمية
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	١١. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية تشكيل يتولى مراجعة وتقييم عملية التعلم الإلكتروني بشكل دوري وتحديثها
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	١٢. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية إرشادية مكتوبة حول الاستخدام الأمثل لمنصات التعلم الإلكتروني للطلبة وللتدريسين
0.73178	3.9142	0	0	8.57	3	5.71	2	71.4	25	14.3	5	١٣. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية إجراءات واضحة لحفظ الخصوصية والسرية حول معلومات الطلبة
0.48318	4.2285	0	0	0	0	2.8	1	71.4	25	25.7	9	١٤. تضع المؤسسة التعليمية هدف تطوير التعلم الإلكتروني ضمن خططها الاستراتيجية
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	١٥. تعمل المؤسسة التعليمية على تخزين كافة المعلومات الخاصة بالطلبة الكترونيا
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	١٦. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية منظومة سيطرة لإدارة ومتابعة المنصة التعليمية
0.82610	3.0571	8.57	3	0	0	74.3	26	11.4	4	5.71	2	١٧. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية مكتبة

المعيار	الوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الاطلاق		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
												الالكترونية مرتبطة بالمنصة التعليمية وبالخوازن السحابية.
0.53908	2.7714	0	0	28.5	10	65.7	23	5.71	2	0	0	١٨. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية مكتبة الكترونية منفصلة عن الكيان البرمجي للمنصة التعليمية.
0	3	0	0	0	0	100	35	0	0	0	0	١٩. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية خوادم للعمل التعليمي.
0	2	0	0	100	35	0	0	0	0	0	0	٢٠. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية استوديو لانتاج المواد التعليمية الفديوية ومتعددة الوسائط
1.44369	3.5128	640	224	345.7	121	397.1	139	517.1	181	97.1	34	المجموع

وبتضح من الجدول السابق إن كلا من الفقرات التي تنص على "تحتوي المنصة على نظام لإجراء الامتحانات والاختبارات الالكترونية ضمن تصميمها البرمجي" والفقرة التي تنص على "موائمة أنظمة الاختبارات والامتحانات مع المنصة المستخدمة" وكذلك "يتوفر لدى المؤسسة التعليمية تشكيل يتولى مراجعة وتقييم عملية التعلم الالكتروني بشكل دوري وتحديثها"، فضلاً عن الفقرة "يتوفر لدى المؤسسة التعليمية ادلة إرشادية مكتوبة حول الاستخدام الأمثل لمنصات التعلم الالكتروني للطلبة وللتدريسيين" المرتبة الأولى لأن الكادر الأكاديمي مؤهل ويمتلك خبرات ومهارات تدريسية تساهم في رفع المستوى العلمي للطلبة.

بينما احتلت الفقرة كلا الفقرتين التي تنص على "تحتوي المنصة على نظام إدارة المحتوى الرقمي" (LCMS) Learning Content Management System وكذلك الفقرة "يتوفر لدى المؤسسة التعليمية استوديو لانتاج المواد التعليمية الفديوية ومتعددة الوسائط" المرتبة الأخيرة، لأن أغلب المؤسسات التعليمية وبالأخص مؤسسات التعليم التقني تفتقر وجود الوسائل الحديثة في الأنظمة الالكترونية.

ثانياً: المحتوى التعليمي:

تم حساب التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (11).

الجدول (11) التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري لمجال المحتوى التعليمي

البيان	البيان	الإجابة										الفقرة
		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق		
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١. يتم تصميم المنهج التعليمي وفق معايير سكورم SCORM.	0	0	0	0	0	0	35	100	0	0	2	0
٢. تمتلك المؤسسة منصة للمسابقات التعليمية	1	2.85	5	14.3	18	51.3	1	2.85	10	28.5	2.6	1.26

الامتياز المعيار	الوسيط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
												الالكترونية الضخم Online Courses (MOOC's) Open Massive وتدعم استخدامها في التعليم الاعتيادي
0	2	0	0	100	35	0	0	0	0	0	0	٣. تمتلك المؤسسة منصة للمساقات التعليمية الالكترونية الضخمة (Courses (MOOC's Massive Open وتدعم استخدامها في الدورات التدريبية الاكاديمية والتعلم مدى الحياة Life Long Learning
0	3	0	0	0	0	100	35	0	0	0	0	٤. تمتلك المؤسسة منصة للموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources Platforms (OER
1.2368	3.1142	2.85	1	40	14	22.8	8	11.5	4	22.8	8	٥. توفر المؤسسة التعليمية محتوى تعليمي رقمي يركز على التعليم المصغر Microlearn ng لتعزيز المعارف والمهارات الأساسية
0.1665	2.9714	0	0	2.85	1	97.1	34	0	0	0	0	٦. تدعم المؤسسات التعليمية المحتوى التعليمي في Massive Open Online Courses (MOOC's التعليمية المفتوحة وفي الموارد

الفقرة	الإجابة										الانحراف المعياري	الحسابي الوسط
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
Resources Platforms (OER) Open												
٧. يتم اعتماد تطبيقات وبرمجيات للتعليم التقني والمهني	0	0	35	100	0	0	0	0	0	0	4	0
٨. تستخدم المؤسسة التعليمية استراتيجيات تعلم وطرائق تدريس مناسبة للمحتوى التعليمي الالكتروني .	19	54.3	13	37.1	3	8.57	0	0	0	0	4.4571	0.6477
المجموع	11	31.4	86	245.7	98	280	57	162.9	28	80	3.0178	0.497

ويتضح من الجدول السابق إن الفقرة التي تنص على "تستخدم المؤسسة التعليمية استراتيجيات تعلم وطرائق تدريس مناسبة للمحتوى التعليمي الالكتروني" المرتبة الأولى لأن من أدوار الجامعة تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي كون ذلك يزيد من مسؤوليتها المجتمعية تجاه إقامة واجباتها نحو طلابها.

بينما احتلت كلا الفقرتين التي تنص على "يتم تصميم المنهج التعليمي وفق معايير سكورم SCOR"، "تمتلك المؤسسة منصة للمساقات التعليمية الالكترونية الضخمة (Courses MOOC's Massive Open Life Long Learning)" المرتبة الأخيرة لأن تلك الوحدات العلمية جزء أصيل من مكونات أي جامعة يتمثل بالمكتبة والمختبرات التكنولوجية.

ثالثاً: التقويم والتقييم:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري كما يوضحها الجدول (12).

الجدول (12) التكرار، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري لمجال التقويم والتقييم

الفقرة	الإجابة										الحسابي الوسط	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على الإطلاق			
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١. يتوفر لدى المؤسسة التعليمية إجراءات عملية تضمن أن التعلم الإلكتروني يحقق أهداف البرنامج الأكاديمي	9	25.7	12	34.3	13	37.1	1	2.85	0	0	3.828	0.8446
٢. تتأكد المؤسسة التعليمية من أن الطلبة فعلاً يكتسبون المعارف والمهارات المطلوبة أثناء عملية التعلم الإلكتروني	15	42.8	20	57.2	0	0	0	0	0	0	4.428	0.4948
٣. تتأكد المؤسسة التعليمية من أن التعلم الإلكتروني يساهم في	0	0	35	100	0	0	0	0	0	0	4	0

البيان	الوسط الحسابي	الإجابة										الفقرة
		غير موافق على الإطلاق		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
												٤. يتم تقييم الطلبة وفق مخرجات التعلم المستهدفة في وصف المقررات الدراسية
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٥. تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء الاختبارات السريعة والشهرية والنهائية وفق برامج الكترونية مؤمنة
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٦. تعمل المؤسسة التعليمية على تقييم النشاطات التي يقدمها الطلبة كمقالات موضوعية وتقارير أكاديمية ومشاريع علمية الكترونياً
0	3	0	0	0	0	100	35	0	0	0	0	٧. يتم تقييم الطلبة من خلال عدد المشاركات في النقاش وطرح الأفكار الكترونياً
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٨. تعمل المؤسسة التعليمية على دعم تشكيل المجاميع النقاشية (Online) للتواصل بين الطلبة
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	٩. تعمل المؤسسة التعليمية على مراقبة وتقييم المجاميع النقاشية للطلبة ونواتج التعلم المتحققة من تفاعل الاقران واعلام الطلبة بذلك
0	4	0	0	0	0	0	0	100	35	0	0	١٠. تقدم المؤسسة التعليمية تغذية راجعة للطلبة حول مستويات تعلمهم
0	5	0	0	0	0	0	0	0	0	100	35	١١. تنضم عملية التقييم الالكتروني للطلبة بالشفافية والنزاهة
0.26888	4.479	668.6	234	291.4	102	137.1	48	2.85	1	0	0	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن كلا من الفقرات التي تنص على "يتم تقييم الطلبة وفق مخرجات التعلم المستهدفة في وصف المقررات الدراسية"، "تقوم المؤسسة التعليمية بإجراء الاختبارات السريعة والشهرية والنهائية وفق برامج الكترونية مؤمنة"، "يتم تقييم الطلبة من خلال عدد المشاركات في النقاش وطرح الأفكار الكترونياً"، "تعمل المؤسسة التعليمية على دعم تشكيل للتواصل بين (Online) المجاميع النقاشية الطلبة"، "تنضم عملية التقييم الالكتروني للطلبة بالشفافية والنزاهة" المرتبة الأولى فالجامعة ذات صلة كبيرة بالمجتمع تحقق ما تستطيع تحقيقه تجاه مسؤوليتها المجتمع.

بينما احتلت الفقرة التي تنص على "تعمل المؤسسة التعليمية على تقييم النشاطات التي يقدمها الطلبة كمقالات موضوعية وتقارير أكاديمية ومشاريع علمية الكترونياً" المرتبة الأخيرة لأن القياس والتقويم يساهم في معالجة نقاط الضعف.

اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

استلزم الوصول إلى نتائج البحث اختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات وهو ما سيتم توضيح مؤشرات في الجدول الآتي:

المتغير المستقل	المتغير التابع
تميز التعليم التقني	جودة مخرجات التعليم
0.843	

* مستوى المعنوية = 0.282 ، حجم العينة = 35.

يتضح من خلال الجدول إن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي (0.843) كما إن مستوى المعنوية يساوي (0.282) وهو اكبر من (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط ما بين تميز التعليم التقني باعتباره متغير مستقل وجودة مخرجات التعليم باعتباره متغير تابع أي إن هنالك علاقة طردية ما بين المتغيرين.

اختبار علاقات التأثير بين متغيرات البحث:

بغية التحقق من فرضية البحث تم اختبار العلاقة التأثيرية من خلال استخدام نموذج الانحدار، إذ يبين الجدول الآتي نتائج اختبار فرضية البحث وكما يأتي:

المتغير المستقل	المتغير التابع	تميز التعليم التقني		R ²	T	
		B	B1		المحسوبة	الجدولية
جودة مخرجات التعليم التقني		0.843	3.086 0.170	0.071	5.576	1.084

تبين من خلال الجدول والخاص بنتائج تحليل الانحدار وجود تأثير ذات دلالة معنوية بين متغير معايير تميز التعليم التقني على جودة مخرجات التعليم التقني، إذ بلغ معامل التحديد (R^2) (0.071) وهذا يشير إلى أن المتغير المستقل (تميز التعليم التقني) يفسر أو يشرح (71%) من المتغيرات الداخلة في المتغير التابع (جودة مخرجات التعليم التقني)، ومن خلال متابعة معاملات (B) واختبار (t) المحسوبة (5.576) وهي قيمة معنوية أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.084) وهذا يؤشر أن منحنى الانحدار جيد ووجود تأثير معنوي بين متغيرات البحث.

نتائج الدراسة:

توصل الباحثون إلى النتائج الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في جودة مخرجات التعليم التقني وكذلك في تطبيق معايير التميز للتعليم التقني تعزى لمتغير المعهد.
٢. يوجد أثر لتطبيق معايير تميز التعليم التقني على جودة مخرجات التعليم العالي الالكتروني العراقي.

التوصيات:

١. بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:
إجراء المزيد من البحوث العلمية والدراسات المتخصصة بجودة التعليم التقني المتعلق بجودة مؤسسات التعليم التقني وبرامجها.
٢. توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التعليم التقني على دمج مخرجات التكنولوجيا الحديثة في مقرراتهم التدريسية.
٣. استخدام معايير محددة كأساس لقياس جودة مخرجات التعليم التقني من قبل جميع الكليات التقنية العراقية، من خلال إعداد جهة رقابية تتابع ذلك، فضلاً عن إتباع السبل اللازمة من أجل توفير بيئة تعليم عالي متميز من خلال اعتماد المكتبات الحديثة والمختبرات جيدة التجهيز وتقنيات المعلومات والاتصال المختلفة.
٤. العمل على تطوير المناهج التعليمية وأساليب التدريس والتقويم المساعدة على التفكير النقدي والإبداع، من خلال حث الكوادر التدريسية في المعاهد العراقية من خلال تطوير قدراتهم المعرفية.

المصادر References:

أولاً: المصادر العربية:

١. المشهداني، حسين، (٢٠١٢)، بناء مسارات ارشادية لضمان جودة البرامج الاكاديمية التقنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٥ (١٠)، ص ١٠١-١٢٤.
٢. الصمادي، محارب علي، (٢٠١٧)، مدى التزام الكليات الجامعية المتوسطة التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية بمعايير التميز للتعليم التقني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (١٠)، العدد (٢٧).
٣. الحكيم، هالة فاضل حسين، (٢٠١٤)، معايير الاعتماد الاكاديمي في الجامعات: جامعة بغداد انموذجاً، مجلة كلية التربية الاساسية، المجلد (٢٠)، العدد (٨٤).
٤. دليل معايير جودة التعلم الالكتروني، (٢٠٢٠)، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جهاز الإشراف والتقويم العلمي، دائرة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، قسم ضمان الجودة، الإصدار الأول.
٥. النقري، ميليا محمود والطارونة، إخليف يوسف، (٢٠١٨)، درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (٣).
٦. صبري، هالة عبدالقادر، (٢٠٠٩)، جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي تجربة التعليم الجامعي في الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد (٢)، العدد (٤)، ١٧٦-١٤٨.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Ameen, Nisreen & Willis, Robert & Abdullah, M., (2017), The use of e-learning by students in Iraqi universities: Potential and challenges", 8th International Visible Conference on Educational Studies & Applied Linguistics 2017 ISBN 978-0-9962570-7-7.
2. Arouet, François M., (2009), Competitive advantage and the new higher education regime," Entelequia. Revista Interdisciplinar, Entelequia y Servicios Académicos Intercontinentales SL, issue 10, pages 21-35.
3. Elameer, A. & Idrus, R., (2010), The Readiness for an e-Learning System in the University of Mustansiriyah (OuMust) Baghdad-Iraq, Malaysian Journal of Educational Technology Vol. (10), No. (2), 31-41